لبنا ثلاثة حج ثلاثة ومن لنا اكثر حج بعد ردلك يا ذنون
رجالا ان رجالة وعلى كل ضامر اي ركبانا على ضامر من طول السفر من كل
فج عميق اي بعيد غامض

لما رايت مناديهم الم بنا ۞ شددت ميزار احرامي ولبيت
وقلت للنفس جودي الان واجتهدي ۞ وساعديني بهذا ما تمنيت
لو جيت قاصدا اسعى على بصري ۞ لم اد حقا واي حق اديت

وعن محمد ابن كعب رضي الله عنه رضي الله
عنه قال كنت طايفا مع بالبيت
الحرام فقلت فداك ابي وامي ما هذا البيت قال لي يا علي اسس الله تعالى
هذا البيت في دار الدنيا كفارة لذنوب امتي فقلت فداك ابي وامي ما هذا
الحجر الاسود قال تلك جوهرة كانت في الجنة اهبطها الله تعالى الى الدنيا
لها شعاع كشعاع الشمس فاشتد سوادها وتغير لونها من مسها
ايدي المشركين ما كل بيت مكة ولا كل جبل عرفات ولا كل
زاد يوصل فيا من فاته الحج ولم يجد اليه سبيلا ومضى عمره في اللهو
وقد حمل من الذنوب حملا ثقيلا وجر في ميدان العصيان بالغفلة منه
ذيولا وطلب النجاة فلم يجد اليه وصولا بادر بالحج الى بيت الله الحرام
واجعل لك نور الاسلام دليلا فقد قال من لا تدركه الابصار ولا تحده
العقول والافكار من لم يجعل له عديلا ولا مثيلا ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا فطوبى لمن حج وادرك رغبا ومغنما ودخل حرمه الذي
هو امن لمن دخله وحما اما شاقه الركب اذا سار الى ذلك الجانب متيما اما
طربه الحادي اذا حدا باسم الحبيب مترنما وغنا بذكره مزمزما

يا سايقا غنى النيا وزمزما ابشر فقد جيت المقام وزمزما
كم كنت تذكرنا منازل مكة وتقول ان بها المنا والمغنما
برد بما سقاية العباس ما كابدت طول الطريق من الظما
وانهض وهرول بين مروة والصفا وادخل الى الحجر الكريم مسلما
ومقام ابراهيم زره مبادرا وبحجر اسماعيل صل معظما

والنظر

وانظر عروس البيت تجلي حسنها للناظرين ولذ بها مستعصما
فهي التي ظهرت فضايلها فلا تخفى وهل يخفى سنا قمر السما
لم يلقها الانسان الا باكيا فرحا بها او ضاحكا متبسما
والنور من ارجايها لا ينجلي ابدا وان جن الظلام واعتما
ومن العجايب انها محروسة والصيد فيها لا يزول محرما
والطير لا يعلوا على اركانها الا ليشفى اذا غدا متالما
تختال في حلل السواد وبابها والنور دام مبرقعا وملثما
هي كعبة المولى الكريم وكل من وفا اليها حقه ان يكرما
ما منهم الا ذليل خاضع بابك عز لانك منته ما
يا رب قد وقفت ببابك عصبة يرجون منك تفضلا وتكرما
اذا طالب فضلا ومتنصل مما جناه من الذنوب وقدما

رضي الله عنه مكتوبا في التورية ان الله عز
وجل يبعث يوم القيامة سبع مائة الف من الملايكة المقربين بيد كل
واحد سلسلة من ذهب الى البيت الحرام فيقولون لهم اذهبوا فزموه بهذه
السلاسل ثم قودوه الى المحشر فياتونه بذلك السلاسل ويمدونه وملك
ينادي يا كعبة الله سيري فتقول لست بسايرة حتى اعطى سوالي فينادي
ملك من جو السماء سلي تعطى فتقول الكعبة يا رب شفعني في جيراني
الذين دفنوا حولي من المومنين فيسمع النداء قد اعطيت سوالك قال
فيحشر من مكة بيض الوجوه كلهم محرمين مجتمعين حول الكعبة يلبون
ثم تقول الملايكة سيري يا كعبة الله فتقول لست بسايرة حتى اعطى
سولي فينادي ملك من جو السما سلي تعطى فتقول الكعبة يا رب عبادك
المذنبون وفدوا الي من كل فج عميق شعثا غبرا تركوا الاهل والاولاد
والاحباب وخرجوا شوقا الي زايرين مسلمين طايعين حتى قضوا مناسكهم
كما امرتهم فاسالك ان تشفعني فيهم وتامنهم من الفزع الاكبر وتجمعهم
حولي فينادي الملك فان فيهم من ارتكب الذنوب بعدك واصر على الكباير
حتى وجبت له النار فتقول يا رب الشفاعة في المذنبين ارتكبوا

Copyright © King Saud University